والبة بن الحباب يدعوه ويسأله ألا يشتغل بالهاشمي يومه ذلك عنه ويصف له طيب مجلسه وغناء حصله وغلاما دعاه فكتب إليه علي بن الخليل .

(أمَا ولحَاظِ جارية ... تُذيب حُشاشةِ المُهَجِ) .

(وسحر جفونها المُضْنيك ... بين الفَتْر والدّعَج) .

(مليحةُ كلّ شيء ما ... خلا من خُلْقها السّمِج) .

(وحُرْمةِ دَنّكِ المبزول ... والصهباءُ منه تجي) .

(كأنّ مجيئها في الكأس ... حين تُصَبّ من وَدَج) .

(لو انعرج الأنام إلى ... بشاشة مجلسٍ بَهِج) .

(وكنت بجانب جدْبٍ ... لكان إليك مُنعرَجي) .

وصار إليه في إثر الرقعة